## همسة !

### زيادة .. وزيادة

مع عدم الرضى وفي ظل واقع جامعاتنا . من الضروري ان تطرح كليات جديدة وتعمل على زيادة العاملين في مؤسساتنا الوطنية - العاملة في البلاد ، في عددها لم تعد حاملة على ...

وفي كل عام يتزايد عدد الخريجين من جامعاتنا ليطرح امام المسؤولين عن التوظيف واعطاء الكتاب والعقول الفلسطينية ... ارضها ، مهمة حيوية ضمن اطار ...

لقد ادركت جامعة بيرزيت ضرورة ايجاد وظائف لخريجيها مما دفعها لانشاء مكتب خاص لهذه المهمة ولكن واقع عمل هذا المكتب ان ... الوظائف التي يوجدها تكون ... مع مؤسسات وهيئات خارج البلاد ، مما يحل جزءا من المشكلة ... حساب جزء آخر منها ، اذ ... الوظيفة ولكن خارج الخطة .

والآن تبرز مشكلة جديدة على صعيد الوظائف المحلية . فلقد حدد يوم ٧/١٥ آخر موعد لتقديم طلبات العمل لدى مديريات التربية والتعليم وكذلك في بقية المؤسسات ... لم تكن في ذات التاريخ ... قريب منه .. وفي جامعة بيرزيت سيتخرج اكثر من مئة طالب وطالبة في نهاية هذا الشهر وذلك نتيجة للظروف التي عصفت بالجامعة في الفترة الاخيرة مما يستدعي اعادة النظر في مواعيد مؤسساتنا ودوائرنا مع مراعاة الظروف غير الطبيعية التي تعرز ... يستدعي تضافر الجهود ... الايدي المخلصة لسد الطريق على اي اشكال او معوّق ... له مسبقا من جهة معروفة .. والا فاننا سنكون قد ساهمنا ... ، بطريقة غير مباشرة ... زيادة تعلية " العقاب " الموقع على شعبنا .

نعلم جيدا ، ان احد اسس تطوير جامعاتنا هو مدى ايجاد الوظيفة للخريج ، اذ قد ينحصر مدى التوجه الى الدراسة فيها ..ونفشل الدعوة الموجهة لذلك . مما يوجب البحث العلمي والتخطيط العلمي لمناسبة العرض بالطلب ولو نسبيا .

ابراهيم جوهر

---

## محاكمة ثلاثة من أعضاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم

تسلم ثلاثة اعضاء من مجلس طلبة جامعة بيت لحم ومعلم التربية الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس، لوائح اتهام تتهمهم بطباعة شعارات تحريضية على قمصان قام مجلس الطلبة بتوزيعها على طلبة الجامعة قبل شهرين وقد عقدت محكمة المتهمين الاربعة يوم الاربعاء. والمتهمون هم : نديم سلمان – رئيس المجلس، عدنان عبد القادر – نائب الرئيس، عصام مصلح – امين الصندوق، والاستاذ رجوي زيادة.

## جامعة النجاح

انهى مجلس امناء جامعة النجاح من تسجيل ١١٩ دونما و٢١١ مترا مربعا من اراضي بيت وزن القريبة من المستشفى العسكري في نابلس باسم جامعة النجاح وذلك لتطوير مباني الجامعة التي ستضم ابنية خاصة لكلية الهندسة والعلوم الزراعية.

---

# الفتاة الجامعيّة وواقع حياتها المتناقض

تعيش المرأة الفلسطينية عموما وضعا اجتماعيا سيئا يحرم ويحاصر ويقيد .وفي ظل طوق التقييد الذي تفرضه السلطة بمختلف اشكالها : السلطة الابوية والاجتماعية (العادات والتقاليد والمحرمات ) والسياسية ، جاءت جامعاتنا المحلية الثلاث في السبعينات من هذا القرن لتخلق وضعا اكاديميا وتربويا افرز من هذا المجتمع ، فكانت فرصة ايجابية تمتعت بها الفتاة اكثر من غيرها اذ من ضمن المحرمات الاجتماعية عدم سفر الفتاة للخارج كقيد يفلت منه الشاب اكثر من الفتاة .

وفي محاولة للتعرف على واقع الفتاة الجامعية عندنا في الضفة الغربية فقد طرحنا بعض الاستفسارات على بعض فتيات الجامعات في الجامعات المحلية الثلاث . ونتيجة لان الفتاة الفلسطينية بشكل عام لم تتعود ان تسأل عن واقعها او عن رأيها حتى في مسالة تخصها هي ( كالزواج مثلا ) فقد كان هناك بعض الصعوبة في تطور مراحل الاجابة من بداية عرض الموضوع مرورا بالتفكير ومحاولة صياغة اجابة واقعية انتهاء بـ " هل سينشر اسمي في الجريدة ؟ "!!

اشترك في الاجابة عن اسئلتنا وفي الحوار كل من :

وفاء الشكعة – رجاء سمارة (جامعة بيرزيت ) – دلال ابوصالح وسناء ( جامعة النجاح ) – جانيت – ليلى نوما وابتسام عابدين ( جامعة بيت لحم ) .

● من هي الفتاة الجامعية – بشكل نظري وعام – ؟ ●

هي الفتاة الواعية المثقفة التي تحاول التخلص من رواسب المجتمع وتقاليده البالية وتعيش الحياة الجامعية بكل اشكالها ، الاكاديمية والسياسية والاجتماعية والثقافية وتكون عنصرا فعّالا في جميع النشاطات والمجالات مثبتة ان باستطاعة المرأة الوقوف بجانب الرجل من اجل بناء مجتمع افضل والفتاة الجامعية في مجتمعنا الفلسطيني يجب ان تكون نواة

لفتاة فلسطينية مستقبلية تعمل مع رفيقها الرجل على تشييد حياة افضل ، ولذلك يجب ان تعي الفتاة الجامعية ما يجري حولها ، وتسعى دوما الى التغيير . حسب هذا الاتفاق هل يوجد عندنا " فتاة جامعية " ام اننا نطلق ذلك بنوع من التجاوز ؟

نتـ أ: هذا هو الشائع عندنا ، اما انا فاعتقد ان الطالبة لا تستحق ان تحمل هذا الاسم الا اذا كانت على وعي تام بمعنى الحياة الجامعية وفوائدها في اكتساب اسس التعامل والعلاقات الاجتماعية واهميتها في صقل وتطوير شخصية الفرد وفي تجذير شعوره بوحدة الصف وسمو الهدف وفوائدها في تربية الروح الجماعية وتطويرها عن طريق النشاطات المختلفة وفيما تمنحه من قيم وافكار موضوعية تتناسب مع الواقع الذي نعيشه.

هناء : ليس هناك شخص كامل بمعنى الكلمة . وطالما ان الانسان يسعى للكمال فاننا نستطيع القول بانه " كامل " ..وعلى ذلك لا بد من وجود فتيات جامعيات ولكن بدون تعميم .

رجاء : ان الظروف التي نعيشها شعبيا قد اجبرت الفتاة على ان تكون اكثر وعيا بما يدور حولها من قضايا تمسها بشكل خاص وتمس شعبها بشكل عام ، ولهذا فلقد خرجت الفتاة الفلسطينية من البيت لتندمج مع الرجل في النضال ... ولكن هناك من لا يعي بعضا من مسؤولياته وهذا عائد الى الموقع الطبقي ، حيث ان الفتاة البرجوازية لا يمكن ان تشعر بما يدور حولها من حوادث – تشعرها لا تمسها .

دلال : يطلق لقب الفتاة الجامعية جزافا ، على كل من دخلت الجامعة تحمل كتبها الاكاديمية بغض النظر عن نشاطها وحركتها وحيويتها داخل الجامعة ويوجد القليل ممن يحاولن ايجاد شخصيتهن المستقلة المبنية على فكر يدعم حركة تحررها .

ليلى : لقد جاءت الفتاة الجامعية على اعلى المستويات من حيث المشاركة الاجتماعية والسياسية وتساوت مع زميلها الشاب وشاركت مشاركة فعالة مثبتة قدرة الفتاة على المشاركة والابداع في مختلف مجالات الحياة مما يجعل ابعادها عن ميدان الحياة امعانا في قتلها ، واذا كنت لا اعمم فان هذه طبيعة الحياة اذ لا يمكن ان تكون جنس

الفتاة او الشاب بكامله على نفس الدرجة من الوعي والمشاركة العملية.

● واقع الفتاة الجامعية والتناقض القاتل ●

تعيش فتاتنا في الجامعة مجتمعا يختلف عن المجتمع الذي تحياه خارج اسوار الجامعة فكيف توفق بين هذين المجتمعين المتناقضين الى حد ما ؟ وما هي الآثار السلبية الناتجة عن هذا الواقع ؟

ابتسام : تتجاهل الفتاة ، في معظم الاحيان ، زميلها اذا ما رأته خارج حرم الجامعة لان التقاليد لا تسمح لها ولو بتحيته ولان الالسن ستلوك سمعتها لو رآها احد . وهذه الفتاة هي نفسها التي تجلس مع نفس الزميل على مقعد الدراسة وتتبادل معه النقاش والرأي على طاولة المقصف او داخل غرفة الصف وتمارس معه مختلف النشاطات الثقافية . من هنا تنشأ شخصية جديدة تتناحر داخليا مع الشخصية الحقيقية .

رجاء : ... وهنا اما ان تكون على قدر من الوعي يجعلها ترفض هذا الواقع وتحاول الخروج او تبقى في نفس المشكلة . وهذه الفتاة لا بد وانها ستصادف العديد من المشاكل مع البيئة المحيطة بها ولهذا تضطر في كثير من الاحيان الى استعمال اساليب الكذب واللف والدوران لتغطية نشاطاتها ، وهذا يكون في بداية نشاطها نحو التغيير الا انها في النهاية ستضطر الى التحدي السافر ... وهذا بدوره يقودها الى العديد من المشاكل ..

ليلى : واقع الفتاة في الجامعة ليس بالسيء اذا ما قورن بواقعها في المجتمع ، ونجدها تحتل مراكز هامة داخل الجامعة ، ولكن يبقى وضعها كفتاة في المجتمع حيث الصعوبات والضغوطات التي لا تسمح لها بمزاولة نشاطها بحرية . ونتيجة لذلك فان بعض الشباب يسيء استعمال الحرية الجامعية مما يوقعهن في مشاكل اخرى تضاف الى واقع حياتهن .

هناء : في الجامعة ، الفرصة متاحة امام الفتاة لان تمارس جميع النشاطات بحرية كاملة ، وهذه الحرية تتمتع بها جميع الشباب على حد سواء ولكن الفتاة " العاقلة " هي التي تعرف كيف تتحرك وتعمل بدون ان تنحرف او تخطئ .

وبظل الاختلاف قائما بين مجتمع الجامعة والمجتمع خارج الجامعة الا ان الواجب هو التوفيق بين هذين المجتمعين ومعرفة الخطأ لتجنبه وتعرف مسبباته ، فكثير من الشباب يخطئون حين تطأ الواحدة منهن ان الحرية هي الانحراف وتقليد الاجنبي . وهناك مشكلة التقليد الاكاديمي حيث تحاول بعض الفتيات الظهور بأي طريقة .. مما يقود الى الانحراف وهنا يكمن موطن النقص ..

جانيت : لا زال التمييز بين فتاة وشاب قائما لغاية الان في بعض مجالات الدراسة ويعتقد بعض المدرسين بضرورة معاملة الفتاة معاملة مختلفة ، فقط لكونها فتاة كان يسمح لها باعادة كتابة تقرير او بحث او زيادة في التقييم ، ويعزون ذلك لكونها رقيقة لا تتحمل ويجب " جبر خاطرها " لانها فتاة ..وهذا مما يفسدها ويقودها للتمرد وحتى تمردت سلبيا تمرد نصف المجتمع .

وتميل علاقة الشاب بالفتاة اجمالا الى الرسمية لتحولهم من العلاقة الشخصية الفردية لان المجتمع زرع في نفوسهن الخوف من جراء مثل هذه العلاقة وهنا تختلف نوعية العلاقة حسب نية كل من الشاب والفتاة ..

وبالنسبة لحياة الفتاة في الجامعة والبيت فعلى الفتاة ان تعيش في شخصيتين منفردتين ومختلفتين ، احداهما للحياة الجامعية والاخرى للبيت ، وهنا يجب ان توفق بين البيئتين مما ينتج التناقضات المسببة لحياة مضطربة وحالة نفسية غالبا ما تكون محطمة .

نتـ أ: باستمرار تطرح الفتاة بينها وبين نفسها هذا السؤال " كيف تستطيع التوفيق بين هاتين البيئتين المتناقضتين ؟" وهي التي تعودت الحياة الجامعية من ناحية الاختلاط والنشاط واستوعبت ان العلاقة بين الشاب والفتاة علاقة عمل او صداقة او زمالة واستقى من نفسيتها ذلك المفهوم الذي يربط بين وجودهما والعلاقة العاطفية المحصورة . هذا بالنسبة لها ، ولكن ما ان تخرج خارج الجامعة حتى تجد نظرة المجتمع المتزمتة والناقدة ... وهنا قد تتصرف على النحو التالي :

١) اما ان تترك الاختلاط والتعاون مع الشاب داخل الجامعة وخارجها .

٢) او تختلط بالطلاب داخل الجامعة وتمتنع عن ذلك خارجها .

٣) او تختلط بهم داخل الجامعة وخارجها على السواء .

والحل الصحيح عندي هو اظهار العلاقة بمظهر لائق كي لا تتعرض للتجريح والتشهير وذلك من خلال اقامة الرحلات الهادفة الى القرى لتعويد الاهالي على الاختلاط والقيام بمشاريع العمل التطوعي بصورة مكثفة جدا لترسيخ علاقة العمل المشترك في ذهن المجتمع .

وهكذا تستطيع الفتاة ان توفق – ولو بعض الشيء – بين حياتيها في العالمين بعد محاولة تغيير المجتمع لا التمرد عليه من خلال التعقل والمسؤولية .

دلال : هذه الفتاة النشطة الواعية المتحركة لا تنفصل عن عالم الحركة والنشاط الى عالم الجمود والخمول الذي يفرضه عليها المجتمع . وقد تؤمن ببعض الافكار لكنها لا تستطيع ممارسة ايمانها هذا نتيجة لرؤى المجتمع المتخلفة ..وهنا يبدأ الصراع فقد تكون الفتاة عقل وفكر ومبدأ في جهة وممارسة عملية في جهة اخرى والفتاة الواعية تستطيع ان تحسم هذا الصراع لصالحها ..وقد يرفضها البعض في البداية لكنهم سرعان ما يراجعون عندما تثبت كيانها .

● وماذا بعد ؟ ●

لعله من الصعب حقا دراسة واقع فتاتنا الجامعية بهمومه جميعها في حيز محدود ، رغم حلمنا الكبير بازالة جميع مسببات القهر والمحاصرة لاخراج جيل واع وفاعل يدرك ويعي يخص ويخطط فهل استطاعت جامعاتنا اخراج مثل هذا الجيل ؟ وهل ساعدت في تحقيق طموح جماهير شعبها ؟

وان كانت هذه الخطوة تقرب بعض الشيء من تحسس واقع فتاتنا الجامعية الا انها ، حتما ، تحتاج الى خطوات اخرى لتكملة فعاليتها ومدى تأثيرها ..وهنا نؤكد على جامعاتنا ذاتها في ضرورة المعالجة الموضوعية والبحث الدقيق .

---

## نادي الموظفين بالقدس يحتفل بانتهاء المخيم الصيفي الأول

احتفل يوم الجمعة الماضي ١١ تموز، في نادي الموظفين المقدسي، بانتهاء المخيم الصيفي الاول لعام ١٩٨٠، والذي شارك فيه ٤٠ طفلا من ابناء المناطق المحتلة ما بين سن ٥ الى ١٢ سنة.

وقدم الاطفال خلال الحفل الاناشيد الوطنية، والمسرحيات وبعض الكلمات المعبرة. وفي احدى قاعات النادي اقيم معرض لاشغال الاطفال من رسومات واعمال فنية اخرى، وعرض في المعرض قمصان رسم عليها شعار المخيم.

## نتائج امتحان التوجيهي

اعلن ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ان نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية لهذا العام ستعلن اليوم الخميس او غد الجمعة . وقال ان لجنة الامتحانات تجري الاستعدادات من اجل اعلان النتائج ...

والذي نخشاه ان يتكرر احد جوانب مأساة طلبة التوجيهي لكل عام من حيث اعلان النتائج ، اذ غالبا ما يحدد بهذه الطريقة ثم يؤجل .. ويؤجل مما يؤدي الى التلاعب بعصبيات طلبة التوجيهي انفسهم .